

المحاضرة الخامسة:

المجرد والمزيد.

د. وردة قواسمية

أولاً: الفعل المجرد:

هو الخالي من الزيادة كل حروفه أصلية، اذا حذفنا حرفاً واحداً اختل المعنى، ونخرج من العائلة اللغوية التي تنتسب إليها الكلمة.

ثانياً. الفعل المزيد:

هو ما زيد على حروفه الأصول حرفاً أو حرفين بالنسبة للفعل الثلاثي، وحرفاً أو حرفين بالنسبة للرباعي.

ينقسم الفعل المجرد الى:

01- مجرد ثلاثي:

للمجرد الثلاثي في صيغة الماضي ثلاثة أوزان هي: **فَعَلَ (نَصَرَ)**، **فَعُلَ (كَرَّمَ)**، **فَعِلَ (فَرَحَ)**.

أما في المضارع فإنّ هذه الصيغ الثلاث تتولد عنها ستّ صيغ هي:

- **فَعَلَ** — **يَفْعَلُ**، نحو: **فَتَحَ** — **يَفْتَحُ**، **وَقَعَ** — **يُقَعُّ**، **قَرَأَ** — **يَقْرَأُ**.
- **فَعُلَ**، نحو: **نَصَرَ** — **يَنْصُرُ**، **مَدَّ** — **يَمُدُّ**، **قَالَ** — **يَقُولُ**.
- **فَعِلَ**، نحو: **ضَرَبَ** — **يَضْرِبُ**، **وَعَدَ** — **يَعِدُ**، **بَاعَ** — **يَبِيعُ**.
- **فَعُلَ** — **يَفْعُلُ**، نحو: **سَهَّلَ** — **يَسْهِّلُ**، **حَسَنَ** — **يَحْسُنُ**.
- **فَعِلَ** — **يَفْعِلُ**، نحو: **بَحَلَ** — **يَبْحَلُ**، **خَافَ** — **يَخَافُ**.

— يَفْعِلُ، نحو: حَسِبَ — يَحْسِبُ، وَرِثَ — يَرِثُ.

02- مجرد رباعي:

ليس لهذا المجرّد الّا صيغة واحدة أصلية هي: فَعَّلَ، نحو: دَحْرَجَ، بَعَثَرَ، وَسَوَسَ...الخ.

وقد الحق الصرفيون بالوزن فَعَّلَ اوزانا أخرى نحو: فَعْوَلَ (جَوَهَرَ)، فَعِيلَ (سَيَطَرَ). والأفيد للغة في هذا الوزن استعماله في باب النحت، أو في الدلالة على معان خاصة افرزها العصر الحديث.

ففي النحت، نحت القدماء من عَبَدَ شَمْسٍ فقالوا عَبَشَمِيٌّ، ومن امْرُؤُ القَيْسِ فقالوا مَرْقِسِيٌّ.

كما نحتوا من الجمل فقالوا: بَسَمَلَ، حَوَقَلَ، طَلَبَقَ، دَمَعَرَ.

أمّا المحدثون فقد عبّروا بهذا الوزن عن معان حديثة، من ذلك:

- الدلالة على المشابهة: عَلَقَمَ الطَّعَامَ (أي صار كالعقمة).
- الدلالة على استخدام بعض مبتكرات العصر الحديث، كقولهم: تَلَفَزَ الحفل، هَذَرَ الماء، تَلَفَسَ له.
- الدلالة على التحويل، نحو: جَزَّارَ الإدارة، تَوَسَّسَ التعليم، فَرَسَسَ العقول.